

المحاضرة الافتتاحية

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

دروس في مقياس

السياسات الاقتصادية

□ مجموعة دروس موجهة لطلبة السنة أولى ماستر

تخصص: اقتصاد وتسيير المؤسسات

إعداد: د. عبد الجليل شليق

2022/2023





المحاضرة الافتتاحية

تقديم

استنادا لأطروحات الكلاسيك لم يكن لتدخل الدولة دور في الحياة الاقتصادية؛ بل إن حتى الاقتصاد يتوازن لوحده وفق آلية الأثمان أو ما سميت حينها باليد الخفية؛ لكن ومذ أزمة الخميس الأسود أو أزمة الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن الماضي ألف الاقتصادي البارع جون مينارد كينز كتابا عنونه بـ"النظرية العامة للفائدة والنقود والعمالة" فقلب بآرائه النظرية الاقتصادية رأسا على عقب؛ حيث يرى كينز أن على الدولة أن تقوم بأدوار اقتصادية كلية لإرجاع التوازنات الكلية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي خاصة في الأسواق.



ومن ذلك الحين تسعى جميع الدول سواء المتقدمة أو النامية نحو تصميم ورسم السياسة الاقتصادية الكلية الملائمة لتجنب اقتصاداتها الوقوع في اختلالات اقتصادية مختلفة قد لا تستطيع الخروج من مآزقها وعواقبها، والسياسات الاقتصادية متنوعة ومتعددة، فنجد منها السياسة المالية والسياسة النقدية والسياسة التجارية وغيرها التي تعرف في مجموعها بالسياسات الاقتصادية الكلية



وتأتي هذه لتتعمق بدراسة موضوعة السياسات الاقتصادية الكلية، من حيث المفهوم والإطار النظري العام والأدوار التي تؤديها في الاقتصاد، وهي موجهة عموماً لكل الراغبين في فهم السياسة الاقتصادية الكلية، والإلمام بجزء كبير من حيث تفاصيلها التعريفية والنظرية، وخاصة منهم طلبة سنة أولى ماستر تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات



وسنعالج في هذه الدروس موضوعة السياسات الاقتصادية الكلية بمكوناتها وتفصيلها في عناصر عديدة، بحيث نتناول في البداية مدخل إلى السياسات الاقتصادية بشكل عام، نعرض فيه تعريفها، وأهدافها وأدواتها المتمثلة في السياسة المالية، السياسة النقدية والسياسة التجارية، ثم نستعرض خطوات إعداد السياسة الاقتصادية في الدول المختلفة.



وفي المرحلة الثانية السياسة المالية، من حيث المفهوم والتعريف، وكذا أدواتها المختلفة التي تؤثر في النشاط الاقتصادي.



أما في الجزء الثالث، سنتطرق إلى السياسة النقدية، مفهومها وتعريفها، ثم أدواتها وأشكالها المختلفة والتي يلجأ إليها البنك المركزي من أجل التأثير في الاقتصاد خاصة ما تعلق بالتحكم في العرض النقدي،



ثم نتناول كمرحلة رابعة موضوعة السياسة التجارية، وسنتطرق فيها أيضا إلى المفهوم والأهداف وكذا الأدوات ثم الإجراءات المختلفة المؤثرة في النشاط الاقتصادي.



وخامسا، نتناول أدوار السياسات الاقتصادية الكلية في ضبط الاختلالات الاقتصادية، نعالج بداية دورها في علاج معضلة التضخم، ثم فعاليتها في الخروج من مأزق الركود والبطالة، ونتناول في نقطة أخرى كيفية علاج العجز الموازني من خلال تدخل أدوات السياسة الاقتصادية، وفي النهاية نقف على أدوار السياستين المالية والنقدية في تصحيح الاختلالات المتعلقة بميزان المدفوعات



سادسا ، سنتطرق لموضوع السياسة الاقتصادية في النظام الاقتصادي
الإسلامي



سابعاً، نجلي الغموض عن المفاهيم المتعلقة بالسياسة الصناعية والسياسة الزراعية باعتبارهما من أهم السياسات الاقتصادية التي تتبناها عديد الدول سواء المتقدمة او النامية



وأخيرا، سنستعرض السياسة الاقتصادية في الجزائر
ونحلل بعض تجارب الدول النامية والمتقدمة